

وَقَالَ لَنْ يَنْجُو مِنْ رَيْبَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَجِيءَ تِلْكَ رَيْبَتُ رِيَالِهَا ، بِجِلْعَاجِ حِزْبِ الْمَدْحَرِ ،

جَمْعُ الْجِرَادِ إِذَا تَمَوَّجَتْ ، وَإِنْ تَوَرَّقَتْ بَرَزَتْ بِالْحَصْرِ ،

سَبَّحَ إِذَا تَمَوَّجَتْ فِي الْعَبَانِ ، مَرَّوحٌ نَمْلَةٌ كَأَنَّهَا كَالْحَجْرِ ،

دُفِعَ ظَرْفُ نَيْمٍ بِأَلْبَرِاقٍ ، مِنْ حَيْثُ أَضَى بِهِ دَوَّعُشْ ،

لَوْ طَارَ دَوْحَانٌ فِيهَا ، لَطَارَتْ وَكِنَّةُ كَيْطَرِ ،

فَأَسْرَدُ بِنُوقِ مَنْ سَابَهُ ، حَيْثُ الْعُرَادُ حَيْدُ الْبَطْرِ ،

رَأَى أَنْ يَسَاحَتَ بِالْفَعَا ، بِبَادِرِهَا وَجَارِ الْبَطْرِ ،

بِأَسْرَعِ نَهَارٍ دَسْمُوحٍ ، يَفْضِيهِ رَكْضَةُ بِلُورِ ،

وَقَالَ زَيْدُ الْفَرَسِ بْنِ خَبِيْبٍ فِي رَأْيِ النَّبِيِّ

تَأَلَّى أَرْبَابَ حَقْفَةٍ لِيَرْبِي ، عَلَى نَسْوِ كَأَنَّهَا مَعْيَادُ ،

فَصَرَتْ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوْلَةَ ، بِجِيءِ مِرْأَتِ الْكَلَمِ الْمُنَادُ ،

بَدَعَانِي أَنْ يَهْمِي عَلَى شَيْءٍ فَنَا ، فَكَلَّتْ لَهُ إِرَاةُ الرَّمَاحِ مَصَادُ ،

وَكَلَّتْ لَهُ كَنْ عَصْرٍ شَايَ الْبَاقِي ، سَأَلْتُمْ كَانِ إِذَا دَلَّ كَلْبُهُ طَائِدُ ،

وَقَالَ الرَّقَابُ بْنُ الْمُنْدَرِيِّ فِي رَأْيِ النَّبِيِّ

لَقَدْ عَلِمَ الْحَيَّ الْمَصْحُوحَ أَيْ ، عَدْلًا لَيْتِنَا بِالشَّيْبِ الْجَائِسَا ،

لَقَدْ عَلِمَتْ عَوْدَ وَهْمَةِ النَّبِيِّ ، بِوَادِي حَاوِلَةَ أَحَاوِلَةَ نَعْمَا ،

وَلَكِنْ أَحْصَا بِلِذْنِ لِقَيْهِمْ ، نَعَادُوا إِسْرَائِيلَ وَأَنْعَادُوا بَارِعَا ،

وَكَلَّتْ فِيهِ إِذْ عَرِثَتْ وَكَأَنَّ ، بِمَنْطَعِ الطَّرْبَانِ لَيْثًا مَعْوَمَا ،

رَأَوْانَ رَهْمِي لَمْ يَجْعَلِي الْبِكَارَةَ ، جَعَلَتْ لَهُ مِنْ صَلْحِي الْفَهْرَةَ ،

وَأُولَانِ فِي يَمْنَانٍ لَكَيْتَمِ شَدِيدِي ، إِذَا قَامَتِ الْعَوَا جَبْعًا مَانَا ،

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا الْمَعْرُفَةُ الشَّرَّ أَدْرَكَ ظُهُومَهَا ، فَتَأَلَّى إِلَهَ الْحَرْبِ مِنَ الْقَبَائِدِ ،

رَأَوْيْدُ نَارًا يَنْهَمُ بِضُرْبِهَا ، فَمَا وَجَّهَ لِيَصْطَلِي عَنْهَا بِأَيْدِ ،

فَبَدَلْتُ الْغَى الْغَى بِرَأْسِهَا ، تِلْكَ بَدِي وَأَعْلَى مِنْ صَدِيقِي بِلِ ،

وَقَالَ سَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ فِي رَأْيِ النَّبِيِّ

وَبُورِ شَيْفَةِ الْحَسَنِ لَوْتِ ، بِنُورِ شَيْبَانِ إِجْلَالِ نَصَالِ ،

شَكَّنَا بِالرَّمَاحِ رَهْمِي رَوْدُ ، طَاحِي كَيْسِهِمْ حَتَّى شَبَدَا ،

فَحَرَّ عَلَى أَوْلَادِهِ لَمْ يُوَسَّدِ ، وَبَدَّ صَالًا لَدَيْهَا لِهَاطَا ،

وَقَالَ حَسْبِيلُ بْنُ شُجْحَانَ النَّبِيِّ

لَقَدْ عَلِمَ الْحَيَّ الْمَصْحُوحَ أَيْ ، عَدْلًا لَيْتِنَا بِالشَّيْبِ الْجَائِسَا ،

King Saud University

Copyright King Saud University